. @ 23 @

(فجاء العفو منك وهم ثلاث % أسير أو كسير أو ذبيح) .

(وقد قسمت بلادهم بعدل % ودورهم كما قسم الوطيح) .

(وقد نظمت مكايدهم قديما % بني سعد وزيدان نطيح) .

(فظنوا آل إسماعيل يرنو % لغير الحزم طرفهم الطموح) .

(وما علموا بأنكم سيوف % لحدكم نجيعهم سفوح) .

(أبا زيد إذا تبقى عليهم % بصفح ربما ندم الصفوح) .

(فلا تحلم فإن الجرح يكوي % طريا بالمحاور أو يقيح) .

(فلا زالت بك الدنيا عروسا % ومجدك من مفارقها يفوح) .

ومن ذلك قول بعضهم ولعله الفقيه أبو محمد عبد ا الديماني قال .

(بشرى تقر بأعين الإيمان % كالوصل ينسخ دولة الهجران) .

(جاد الزمان بها على مقداركم % فتقاصرت عنها خطا الأذهان) .

(أين المفر لمن عنا عن أمركم % أترى البغاث تفوت ما لعقبان) .

(الأمر أمر ا غير منازع % لاح الصباح لمن له عينان) .

(يا من يطالب أمرهم بدلائل % أتطالب البرهان بالبرهان) .

(إن كنت تجهل فالحسام معلم % يشفي البريء به ويشقي الجاني) .

(كم من غوي قد عتا عن أمرهم % كزرارة فمضى إلى الخسران) .

(أين المفر لمن عتا عن أمركم % يوم الكفاح إذا التقى الجمعان) .

(لم يمنع الأعداء منهم معقل % لو أنهم صعدوا إلى كيوان) .

(لكنهم باؤوا بأخسر صفقة % فكأنهم غصبوا أبا غبشان) .

(جيش تسد وفوده مسرى الصبا % وتهد وطأته ذرى ثهلان) .

(يا مالكا ملأ الوجود محاسنا % لا تختفي عن أعين العميان) .

(أجريت بين المعتقين مكارما % يسلوا الغريب بها عن الأوطان) .

(لوقيل للغيث اعترف لم يعترف % إلا بفضل نداكم الهتان) .

(إنسان عين الدهر أنت وإنما % تكميل شكل العين بالإنسان) .

(ذكراك بالأفواه تعذب كاللما % وتخف كالبشرى على الآذان) .

(أيقظت جفن الحق من إغفائه % وأقمت ميلة عطفه الكسلان)